

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 447 @

قال والإقليم الرابع يبتدء من المشرق فيمر ببلاد التبت ثم على خراسان وفيه من المدن هنالك خجنده وأشر وسنة وفرغانة وسمرقند وبلخ وبخارى وآموية ومروذ ومرو وسرخس وطوس ونيسابور وجرجان وقومس وطبرستان ودنباوند وقزوين والديلم والري وأصبهان وقم وهمذان ونهاوند والدينور وحلوان وشهرزور وسر من رأى والموصل وبلد ونصيبين وآمد ورأسعين وقاليقلا وشمشاط وحران والركة وقرقيسيا ثم يمر على شمال الشام وفيه من المدن هنالك بالس ومنبج وسميساط وملطية وزبطرة وحلب وقنسرين وأنطاكية وطرابلس والمصيصة وصيدا والكنيسة السوداء وأذنة وطرشوس وعمورية ولاذوقية ثم يمر في بحر الشام على جزيرة قبرس ورودس ثم يمر في أرض المغرب على بلاد طنجة وينتهي إلى بحر المغرب وذكر الحيار من الإقليم الثالث . أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي بدمشق قال أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي الحافظ قال أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور المالكي وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق .

وأنبأناه إجازة عاليا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال أخبرنا أبو منصور بن زريق قالوا قال لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ذكر علماء الأوائل أن أقاليم الأرض سبعة وأن الهند رسمتها فجعلت صفة الأقاليم كأنها حلقة مستديرة تكتنفها ست دوائر على هذه الصفة .

فالدائرة الوسطى هي إقليم بابل والدوائر الست المحدقة بالدائرة الوسطى كل دائرة منها إقليم من الأقاليم الستة فالإقليم الأول منها إقليم بلاد الهند والإقليم الثاني إقليم الحجاز والإقليم الثالث إقليم مصر والإقليم